

قصص الأنبياء

[64] عليه فغشى حوا فوهب ا لله شيئا وليس معه ثا فلما اءرك واراء ا ان يبلغ بالنسل ما ترون وان يكون ما جرى به القلم تحريم ما حرم ا عزوجل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر فى يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها (نزلة) فامر ا عزوجل ان يزوجه من شىث فزوجه منه ثم انزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها (منزلة) فامر ا عزوجل آدم ان يزوجه من يافث فزوجه منه فولد لشىث غلام وولد ليافث جارية فامر ا عزوجل آدم حين اءركا ان يزوج بنت يافث من ابن شىث ففعل ذلك فولد الصفوة من النبيين و المرسلين ومعاذ ا ان ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات. (وعنه) عليه السلام قال: اوصى آدم الى شىث وهو هبة ا بن آدم واوصى شىث الى ابنه شيبان وهو ابن منزلة الحوراء التى انزلها ا على آدم من الجنة فزوجه ابنه شىثا. فى كتاب (الخراج) عن الثمالى قال: سمعت على بن الحسين (ع) يءء رجلا من قرىش قال لما تاب ا على آدم واقع حوا ولم يكن غشها منذ خلقت الا فى الارض وذلك بعد ما تاب ا عليه وكان آدم يعظم الحرم واذا اراد ان يغشى حوا خرج من الحرم واخرجها معه وغشها فى الحل ثم يغتسلان ثم يرجع الى فناء البيت، فولد لآدم من حوا عشرون ولدا ذكرا وعشرون انثى فولد له فى كل بطن ذكر وانثى فاول بطن ولدت حوا هابيل ومعه جارية يقال لها اقليما وولدت فى البطن الثانى قابيل ومعه جارية يقال لها (لوزا) وكانت لوزا اجمل بنات آدم فلما اءركوا خاف عليها آدم الفتنة فقال ارىء ان انكءك يا هابيل لوزا. وانكءك يا قابيل اقليما قال قابيل ما ارضى بهذا اتنكءنى اءت هابيل القبيءة وتنكء قابيل اءتى الجميلة قال آدم عليه السلام فانا اقرع بينكما فان خرج سهمك يا قابيل على اقليما زوجت كل واحد منكما التى خرج سهمه عليها فرضيا بذلك فاقترضا فخرج سهم هابيل على لوزا اءت قابيل وخرج سهم قابيل على اقليما اءت هابيل فزوجه على ما خرج لهما من عند ا، قال ثم حرم ا نكاح الاخوات بعد ذلك، فقال له القرشى فاولءاهما ؟ قال نعم فقال القرشى فهذا فعل المجوس اليوم. فقال على بن الحسين (ع)